# تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية في مادة اللغة العربية العامة

**م.د. عناية يوسف حمزة**

**كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية**

# Evaluation of the level of achievement of students of the Department of Geography at the Faculty of Basic Education, Mustansiriya University in the general Arabic language

**Lec. Dr. Anaya Younes Hamza**

**College of Basic Education / University of Mustansiriya**

dr.meisoon@gmail.com

**Abstract**

The current research aims to:

Evaluation of the level of achievement of students of the Department of Geography at the Faculty of Basic Education, Mustansiriya University in the General Arabic Language.

To achieve the goal of the research, the researcher put the following questions:

1- What is the level of achievement of students of the Department of Geography in the general Arabic language in the Faculty of Basic Education / University of Mustansiriya.

Are there statistically significant differences in the level of achievement of the general Arabic language for the students of the Department of Geography due to the gender variable?

The study sample reached (80) students from the third stage in the geography department in the Faculty of Basic Education / Mustansiriya University, with (38) students and (42) students.

The researcher prepared a collection test consisting of (70) multi-type test, filling blanks, health and error, and after extracting his virtual honesty was applied to a sample survey to measure the level of difficulty and force discrimination and effectiveness of alternatives and then find stability, The results were statistically analyzed using the T-Test:

1- The level of achievement of the students of the geography department in the general Arabic language has been twice as high. The average grade of students in the achievement test is 46%, which is less than the minimum success rate.

2- There is no difference in the evaluation of the level of the weak and acceptable level between students and students of the research sample at the level of significance (05, 0).

3- There is a difference in the assessment of the level of the average between students and students of the sample research at the level of significance (05, 0) and for the benefit of female students.

4- A good estimate was obtained by two students from the research sample and no student from the research sample received it, while no values were shown in the correction of the test for the very good level or excellence for all students in the research sample.

In light of the results of the research, the researcher reached several conclusions and made recommendations and suggestions.

**Keywords:** Students, Geography, Faculty of Basic Education, Mustansiriya University, Arabic Language.

**الملخص:**

يرمي البحث الحالي الى:

تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية في مادة اللغة العربية العامة.

ولتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة السؤالين الآتيين:

1- ما مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية في مادة اللغة العربية العامة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

أ- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تحصيل مادة اللغة العربية العامة لطلبة قسم الجغرافية تعود لمتغير الجنس ؟

بلغت عينة البحث (80) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، بواقع (38) طالباً، و(42) طالبة.

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتكون من (70) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، وملء الفراغات، والصح والخطأ، وبعد استخراج الصدق الظاهري له تم تطبيقه على عينة استطلاعية لقياس مستوى الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل ثم ايجاد ثباته، وبعد ذلك طبق الاختبار بصيغته النهائية على عينة البحث، وقد أظهرت النتائج بعد معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-Test) الآتي:

1- ضعف مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية في مادة اللغة العربية العامة / إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (46%) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى.
2- عدم وجود فرق في تقويم مستوى الضعيف ومستوى المقبول بين طلاب وطالبات عينة البحث عند مستوى دلالة (0,05).
3- وجود فرق في تقويم مستوى المتوسط بين طلاب وطالبات عينة البحث عند مستوى دلالة (0,05) ولمصلحة الطالبات.
4- أما تقدير الجيد فقد حصلت عليه طالبتان من عينة البحث ولم يحصل عليه أي طالب من عينة البحث في حين لم تظهر قيم في تصحيح الاختبار لمستوى الجيد جداً أو الامتياز لكل طلبة عينة البحث.

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة ووضعت التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** طلبة، جغرافية، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، اللغة العربية.

**مشكلة البحث:**

تعد اللغة العربية أداة التعليم في الجامعات التي تحتل مكانة متميزة في البنية الحضارية للمجتمع لما تلعبه من دور فاعل في رفد المجتمع بالملاكات التعليمية المتخصصة بإصول المعرفة المختلفة.

وعلى الرغم من أهمية اللغة العربية إلا إنّ تدريسها في مراحل التعليم العالي ظلّ بعيداً عن تحقيق الاغراض التي يراد منها تحقيقها، فهي ما زالت تعاني من مظاهر الضعف التي يصرّح بها المعنيون بتدريسها، فمحتوى مادة اللغة العربية التعليمي لا يولي إهتماماً كافياً بتنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة، ولا يعودهم على ممارسة اللغة واستعمال مفرداتها بنحو فعلي مباشر فضلاً عن افتقاره لعنصر التشويق وعدم ارتباطه بواقع الطلبة وحياتهم العلمية وحاجاتهم وظروف عصرهم وهذا ما أكدته دراسة (الزيدي، 2011)، وما لمسته الباحثة من خبرتها المتواضعة بتدريس هذه المادة لطلبة اقسام غير الاختصاص في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

إن ضعف مستوى تحصيل طلبة اقسام غير الاختصاص في مادة اللغة العربية ومنها قسم الجغرافية مشكلة أكدّتها دراسات عدة منها دراسة (الدليمي، 1988)، ودراسة (عبود، 2009)، ودراسة (خليل، 2014)، وقد اشارت نتائج هذه الدراسات الى اسباب عدة تعلل هذا الضعف منها: غزارة المادة اللغوية وصعوبتها، والطرائق المتبعة في تدريسها، وضعف الكفاية التعليمية لتدريسي هذه المادة الذين ليسوا من ذوي الاختصاص.

مما تقدم ترى الباحثة إنّ هذه المشكلة تتطلب نوعية متميزة من التدريس، واساليب فاعلة للتعلم، وذلك من خلال التقويم المستمر للكفايات المهنية للتدريسيين فيما يتعلق بالتقويم المستمر والمتابعة المنظمة لأداء الطلبة ومكتسباتهم بما يحقق المستويات الطموحة المتوقعة (علام، 2010، ص13) كي يصبحوا مدرسين لديهم القدرة على التأثير الانساني الفاعل في المجتمع ولديهم الامكانية على خلق أجيال تتسلح بالعلم والمعرفة على وفق أسس تربوية وعلمية رصينة (المشهداني، 2008، ص9).

**ويمكن ان تلخص الباحثة الاجابة عن مشكلة البحث بالسؤال الآتي:**

ما مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية في مادة اللغة العربية العامة ؟

**أهمية البحث:**

تعد التربية وسيلة لقيادة الجيل الصاعد نحو الافضل، ولا يمكن قيادة الجيل المتطلع للحياة واعداده من دون اللغة، وللغة أهمية في حياة الفرد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية(كبة، 2015، ص5)، ولها أهمية في حفظ ميدان الامة وتاريخها الفكري، والثقافي، والفلسفي والديني (زقوت، 1997، ص79)

ومما لا شك فيه أن لغتنا العربية من أهم مقومات الثقافة الاسلامية لأنها أكثر اللغات الانسانية ارتباطاً بعقيدة الامة وهويتها وشخصيتها لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرناً سجلاً أمنياً لحضارة أمتها وازدهارها، وما تزال تنقل الى العالم اليوم العقيدة الشاملة ممثلة في كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (مدكور، 2010، ص15).

ولأهمية اللغة العربية لا بد من تعلمها في مؤسسات تعليمية وعلى مدى زمني طويل لإتقانها والسيطرة عليها وذلك بتدريس فروعها كافة لتكتمل في اطار وحدة اللغة، إذ ان الاهتمام بفرع دون آخر يؤدي الى ضعف التعلم في الفروع الاخر ومن ثم الضعف الذي يشمل اللغة كلها (الدهلكي، 2018، ص23)، ومن أول فروع اللغة العربية النحو الذي يعد وسيلة من الوسائل التي تعين على إجادة اللغة، وممارسة القراءة والكتابة بلغة صحيحة خالية من الاخطاء، ويساعد على دقة التعبير وسلامة الاداء وضبط الكلمات، فنحن نتعلم القواعد النحوية لنقوم ألسنتنا ونهذب كتابتنا، وليس المقصود من تعلمها أن تصبح هدفاً من الاهداف التعليمية (الحلاق، 2010، ص302). ويمثل الادب الفرع الثاني من فروع اللغة العربية الذي تبرز أهميته في انه الرسول الامين في بلاغة رسالته، به نزل القرآن فأرشد وهدى وحمل الى أمة العرب وغيرها من الأمم شريعة السماء، وقانون الدين والدنيا (قورة، 1972، ص535)، وله مكانته في اعداد النفس، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك، وتهذيب الوجدان، وصقل الذوق، وارهاف الاحساس، وتغذية الروح (الدليمي، 2009، ص73)، وان الانسان كما قال (أكثم بن صيفي) بلا أدب شخص بغير إله، وجسد بلا روح، وربما هذا ما دفع المربين الى الاهتمام بالأدب أكثر من اهتمامهم بالعلم (الوائلي، 2004، ص42).

أمّا الفرع الثالث من فروع اللغة العربية الاملاء الذي يعد وسيلة من وسائل التعبير الكتابي التي يستطيع الطلبة أن يعبروا بها عن مشاعرهم واحاسيسهم وكل ما يجيش في نفوسهم من أفكار، كما يعد وسيلة لأختبار قابليتهم للتعلم لأن هناك علاقة قوية بين المفردات والقواعد والانشاء والصوت، وهو يساعد على تمييز الاصوات اللغوية وترجمتها الى رموز كتابية ذات معنى (oller, 1471,p.520) لذلك حظي الاملاء بإهتمام التربية الحديثة، ونال حظاً وافراً في ميدان البحوث النفسية والتجارب المتواصلة لبيان اصوله وأساليبه، والكشف عن الطرائق المناسبة لتدريسه (ابراهيم، 1973، ص2).

ومن هذه الفروع الثلاث تشكلت مفردات مادة اللغة العربية العامة التي تدرس في أقسام غير الاختصاص في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية والتي تعد ظاهرة حضارية وضاءة ومعلم ثقافي رائد لتخريجها الملاكات المتخصصة التي تتحمل مسؤولية التطوير ومواجهة التقدم العلمي والاجتماعي (ابراهيم، 2000، ص311) ولما كان تدريس مفردات هذه المادة للطلبة في كليات التربية الاساسية يهدف الى تنمية الشخصية المبدعة لديهم القادرة على التفاعل والمشاركة وتحقيق مطالب التواصل الحضاري والابداع العلمي والرقي الاجتماعي (محجوب، 2007، ص) كما يهدف الى تنمية قدرات الطلبة اللغوية والعلمية على التعلّم الذاتي المستمر وتوظيفه في شؤون حياتهم الشخصية والاجتماعية (الساموك، والشمري، 2005، ص124) لذا ظهر الاهتمام بمعرفة مستوى تحصيل الطلبة فيها من طريق عملية التقويم التي تتضمن – بشكل خاص – تحديد مستويات الطلبة وانجازاتهم ومعدلات تقدمهم في جميع الخبرات التي يقدمها المدرسون لهم، سواء أكانت هذه الخبرات – نظرية أم عملية – (دعمس، 2010، ص11).

إن تقويم مستوى تحصيل الطلبة يمثل محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً لذا يجب على المدرسين أن يحرصوا على تقويم تحصيل طلبتهم وعليهم أن يبذلوا الجهود التي تزيد من موضوعية وثبات وصدق درجات التحصيل الدراسي (سعيد ورشراش، 2001، ص37) لأن ذلك يؤدي الى التقدم في مستوى التحصيل للعملية التعليمية التي تقرر مستوى التطور الحضاري للمجتمع (الشبلي، 1984، ص16)

وانطلاقاً من أهمية مادة اللغة العربية العامة للطلبة ولغرض التعرف على نواحي القصور والضعف في تدريسها ومعالجتها أكدت دراسات عدة على أهمية تقويمها لدى الطلبة منها دراسة (عبود، 2009)، ودراسة (خليل، 2014). وفي ضوء ذلك، ارتأت الباحثة القيام بدراسة لتقويم مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية في مادة اللغة العربية العامة بهدف تشجيع الجوانب الايجابية لديهم من جهة والبحث عن الاجراءات والسبل الكفيلة برفع مستوى تحصيلهم فيها من جهة اخرى.

**وبناءً على ما تقدم تتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:**

1- أهمية اللغة بوصفها المصدر الاساس لثقافة الامة ووسيلة الاتصال بين أفرادها.

2- أهمية اللغة العربية لاحتوائها ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه، فضلاً عن انها وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والمعارف.

3- أهمية مادة اللغة العربية العامة بوصفها العمود الفقري للمناهج العلمية والانسانية.

4- أهمية المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة الاستقرار الفكري للطلبة والتي تتيح لهم حرية التعبير عن آرائهم.

5- لم يسبق اجراء دراسة – على حد علم الباحثة – تناولت تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية في مادة اللغة العربية العامة.

- **هدف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية في مادة اللغة العربية العامة، وذلك من خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما مستوى درجة تحصيل طلبة قسم الجغرافية في مادة اللغة العربية العامة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ؟

2- هل توجد فروق دالة احصائياً في مستوى تحصيل مادة اللغة العربية العامة لطلبة قسم الجغرافية تعود لمتغير الجنس ؟

- **حدود البحث:**

1- طلبة المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

2- موضوعات مادة اللغة العربية العامة.

3- العام الدراسي (2017-2018)م.

**تحديد المصطلحات**

**أولاً: التقويم**

1- **لغة:** " استقام الشيء اعتدل واستوى " (مصطفى وآخرون، 1989، ص768)

2- **اصطلاحاً:** عرّفه كل من:

أ- ملحم: أنه: "عملية اعداد أو تخطيط للمعلومات تفيد في تشكيل أحكام تستعمل في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات" (ملحم، 2002، ص39)

ب- **أبو علام:** أنّه: "عملية اصدار حكم تمت دراسته بعناية بالنسبة لكفاية أو فاعلية الخبرة كما تم قياسها في ضوء الاهداف الموضوعة، والغرض من اصدار الحكم قد يكون تطوير الشيء أو تحسينه". (ابو علام، 2014،ص46)

**التعريف الاجرائي:** هو عملية منظمة لإصدار حكم على مستوى تحصيل طلبة عينة البحث ويقاس بالدرجات التي يحصلون عليها من خلال استجاباتهم على الاختبار التحصيلي البعدي المعد لهذا الغرض.

**ثانياً: المستوى:**

1- **لغة:** " سوى الشيء: قوّمه وعدّله وجعله سوياً، وفي التنزيل العزيز: ﴿الذي خلقك فسواك فعدلك﴾، وتساوت الامور واستوت وساويت بينها أي سوّيت الشيء " (مصطفى، وآخرون، 1989، ص468).

2- **اصطلاحاً:** عرّفه كل من:

أ- **عاقل:** أنه: " مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه " (عاقل، 1971، ص65).

ب- **فرانك:** أنه: " مستوى الاداء في مهمة تعهد الفرد بالوصول إليها " (frank , 1983 , p.46).

**التعريف الاجرائي:** هو بلوغ طلبة عينة البحث مقدار معين من الكفاية ناتج من تحصيلهم في مادة اللغة العربية العامة يقيسه الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض وفق مستويات عدة: (مقبول، متوسط، جيد، جيد جداً، امتياز).

**ثالثاً: التحصيل:**

1- **لغة:** "حصل الشيء تحصيلاً، وحاصل الشيء ومحصوله بقيته، وتحصيل الكلام رده الى محصوله".(الرازي، 1981، ص140)

2- **اصطلاحاً:** عرّفه كل من:

أ- **شحاتة:** أنه: " مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " (شحاتة وزينب، 2003، ص89).

ب- **الجلالي:** أنه: " نشاط عقلي معرف للطلبة يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصلون عليها في آدائهم لمتطلبات الدراسة ". (الجلالي، 2011، ص25)

**التعريف الاجرائي:** هو النتيجة النهائية التي تبين مستويات طلبة عينة البحث ودرجة تقدمهم فيما يتوقع منهم أن يتعلموه، ويقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

**رابعاً – كلية التربية الاساسية:**

تعرّفها الباحثة اجرائياً أنها: مؤسسة تعليمية تحت اشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، مسؤوليتها اعداد كوادر من المعلمين الجامعيين بعد منحهم شهادة البكالوريوس في التربية أسست عام 1993م ومدة الدراسة فيها أربع سنوات.

**خامساً – مادة اللغة العربية العامة:** تعرّفها الباحثة إجرائياً أنها:

مجموعة من المفردات المقررة من اللجان القطاعية في الكليات العراقية ومنها كليات التربية الاساسية لأقسام غير الاختصاص، موزعة على ثلاث مجالات هي: (النحو، والادب، والاملاء)، يتم من خلال دراستها تنمية المهارات اللغوية، والفكرية، والتعبيرية، والتذوقية، والاملائية لدى الطلبة، وقد اختارت الباحثة تقويم مستوى تحصيل الطلبة فيها للمرحلة الثالثة.

**الفصل الثاني**

**خلفية نظرية**

***التقويم:**

يعد التقويم من أهم الموضوعات الحيوية والاساسية ذات الارتباط المباشر بجميع عناصر العملية التربوية والتعليمية والتي لا يمكن الاستغناء عنها (الحلاق، 2010، ص430).

وعلى ذلك فإن التقويم التربوي بمعناه الواسع هو عملية تربوية تشخيصية تعاونية تهدف الى اصدار احكام عما إذا كان النظام التربوي قادراً على تحقيق الاهداف لدى المتعلمين وتستخدم من أجل ذلك البيانات والمعلومات كافة والتي يمكن الحصول عليها حول النظام التربوي من أجل تصحيح أو تعديل أو تغيير المسار لبلوغ الاهداف التربوية (الوائلي، 2004، ص108)

**ويمكن أن تبين أهميته بالآتي:**

1- التوجيه والارشاد لجميع اركان العملية التربوية بما فيها المدرس.

2- رفع المتعلم من مرحلة دراسية الى اخرى، أو من صف الى آخر.

3- معرفة مستوى المتعلمين، ومقدار معرفتهم للمادة قبل التدريس، إذ يفيد ذلك في عملية تصميم وبناء الاهداف التعليمية والنشاطات التربوية بشكل عام.

4- معرفة مدى تأثير المواد، والطرائق التدريسية المستعملة في عملية التعليم.

5- اعطاء صورة واضحة عما تحققه المؤسسة التعليمية واجبات لرفد المجتمع، ثم تعديل ما يلزم تعديله، وبصورة مستمرة بحسب التطوير الحاصل في جميع الميادين. (حمادي، 2014، ص53-54)

**أنواع التقويم**

1- **التقويم القبلي:** ويستخدم للتعرف على كمية المعلومات والمعارف لدى المتعلم قبل بدء دراسته جديدة حتى يتأكد المدرس من الخلفية العلمية للمتعلم، ويحدث هذا التقويم في بداية العام الدراسي، من أدواته الاختبارات التحصيلية والاختبارات النفسية.

2- **التقويم التكويني (المستمر):** ويستخدم اثناء العملية التعليمية، وهدفه تزويد المدرس والمتعلم بتغذية راجعة لتحسين التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدم المتعلمين، ومن أدواته الاختبارات الشفوية، والاختبارات القصيرة، والتمارين الصفية والواجبات المنزلية.

3- **التقويم التشخيصي:** يرتبط هذا النوع من التقويم بالتقويم التكويني للتأكد من الاستمرارية في التقويم، ويهدف الى تشخيص صعوبات التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي، ومن أدواته الاختبارات التحصيلية، والرجوع الى ملف الطالب وبطاقته المدرسية.

4- **التقويم الختامي:** هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما، ويهدف الى تحديد مستوى المتعلمين ومدى تحقيقهم للأهداف، ومن أدواته الاختبارات النهائية والاختبارات الشفوية والاختبارات العلمية. (شبر وآخرون، 2005، ص267-268)

**أهداف التقويم:**

1- معرفة مدى تحصيل الطلبة للدروس أو لبرنامج تعليمي أو اكسابهم مهارة أو خبرة معينة.

2- قياس النمو الشامل للطلبة في جميع جوانب الخبرة.

3- معرفة مستوى النمو المعرفي الذي وصل إليه الطلبة.

4- يمكن ان يكون التقويم دافعاً للمتعلم للمزيد من النمو، لذلك ينبغي أن يستمر التقويم طوال عملية التعلم فيكون جزءاً متكاملاً من التدريس.

5- يستطيع المدرس أن يقوم نفسه ويقوم مدى نجاحه في العملية التعليمية من خلال نتائج التقويم الذي يقوم به لطلبته. (سلامة وآخرون، 2009، ص359)

**خطوات التقويم:**

1- تحديد الهدف من التقويم.

2- تقدير المواقف التي تمكننا من ان نجمع المعلومات المتصلة بالهدف.

3- تحديد المعلومات التي نحتاج إليها.

4- تصميم أدوات التقويم وبنائها مثل الاختبارات، والملاحظة، والاستبيان، والمقابلة.

5- جمع البيانات بالأدوات المقررة، وبالمواقف الجديدة.

6- تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن الاستدلال والاستنتاج بها، ويستعان في هذه الخطوة بالأساليب الاحصائية. (حمادي، 2014، ص54-55)

- **مستوى التحصيل الدراسي:**

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في حياة المتعلم الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، وينظر الباحثون الى مستوى التحصيل الدراسي بأنه: " العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن، أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المدرس من قبل " (الجلالي، 2010، ص21)

**ويمكن تحديد أهمية تقويم مستوى التحصيل بما يأتي:**

1- يعمل على تنمية شخصية المتعلم وتطوير انجازه من خلال اعطائه صورة واضحة عما حققه من تقدم في المجالات المختلفة.
2- تبصير أولياء الامور بمستوى تحصيل أبنائهم مما يدفعهم الى مساعدة المدرسة في تحقيق الاهداف المخطط لها.
3- يقدم تصوراً واضحاً عن سير المتعلمين عبر السلم التعليمي.
4- يساعد على تطوير المنهج الدراسي من خلال تشخيص السلبيات التي تواجه المتعلمين اثناء دراستهم له.
5- تشخيص صعوبات التعلم ووضع العلاج المناسب له.
6- تعريف المعلمين بحصيلة الجهود التي بذلوها من أجل تحقيق الاهداف التعليمية.
7- تشخيص نوعية المخرجات التعليمية وكميتها مقارنة بتوقعات المجتمع من العملية التعليمية بهيكلها النهائي.
8- تزويد متخذي القرار بمعلومات تساعد على تطوير المنهج أو الاستمرار فيه أو الغاءه.
9- تصنيف الطلبة الى مجموعات في ضوء قدراتهم العقلية وميولهم ورغباتهم.(الشبلي، 2000، ص143)

**الفصل الثالث**

**أولاً: الدراسات السابقة**

**1- دراسة النعيمي: 1999م:** رمت الدراسة إلى: " بناء برنامج لمادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص لطلبة كليات التربية في ضوء الحاجات التدريبية".

تكونت عينة الدراسة من (78) تدريسياً من الذين درسوا مادة اللغة العربية العامة في أقسام كليات التربية في جامعة بغداد – ابن رشد –، والتربية للبنات، والجامعة المستنصرية للعام الدراسي 1998/1997، أمّا عينة الدراسة من الطلبة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية وبنسبة 10% من مجتمع طلبة الصفوف الرابعة (المطبقين) في أقسام غير الاختصاص في كليات التربية للعام الدراسي (1997-1998)م، والبالغ عددهم (2516) طالباً وطالبة موزعين بين أقسام الكليات المختلفة.

أعدّت الباحثة الاستبانة المفتوحة الى جانب المقابلة لغرض تقدير الحاجات التدريسية لطلبة اقسام غير الاختصاص، وقد وجهت الاستبانة الى أفراد عينة التدريسيين بعد أن تحققت الباحثة من صدق أداة البحث وثباتها، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال (معادلة مربع كاي، والوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون) كانت النتائج على وفق ما يأتي:

إنّ أعلى نسبة مئوية لمجالات برنامج اللغة العربية العامة الخمسة كانت نسبة مجال (المطالعة) إذ بلغت (70%)، يليه مجال النحو (69%)، مجال اللغة والاملاء (64%)، ومجال النصوص الادبية (63%)، وحصل مجال التعبير على (62%)، وعلى أساس تلك النتائج بنت الباحثة برنامج مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص.

(النعيمي، 1999، ص1-103)

**2- دراسة عبود: 2009م:** رمت الدراسة الى: " تقويم تدريس اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين والطلبة".

تكونت عينة الدراسة من (8) تدريسيين درسوا مادة اللغة العربية العامة في الاقسام غير الاختصاص في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل للعام الدراسي (2008-2009)م وللعامين الدراسيين السابقين لهذا العام، ومن (141) طالباً وطالبة من طلبة اقسام التاريخ والجغرافية واللغة الانكليزية والعلوم العامة (الكيمياء والفيزياء والاحياء)، المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2008-2009.

أعدّ الباحث الاستبانة (أداة الدراسة) التي تم توزيعها على عينة البحث (التدريسيين والطلبة) بعد التأكد من صدقها.

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال (معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية، ومعامل فيشر)، توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها:

1- تبصير الطلبة بأهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة.

2- اسهام التدريسيين في وضع الاهداف التربوية لهذه المادة.

3- التنوع في استعمال الطرائق من قبل التدريسيين في الدرس الواحد مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة.

وفي ضوء نتائج الدراسة وضع الباحث التوصيات والمقترحات. (عبود،2009،ص1-24)

**3- دراسة خليل: 2014م:** رمت الدراسة الى التعرف على: "أثر برنامج قائم على وفق نظرية ابن خلدون اللغوية في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية لمادة اللغة العربية العامة".

تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الخاصة، وزعوا على مجموعتين بواقع (30) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية التي درست مادة اللغة العربية العامة على وفق البرنامج، و(30) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً يتكون من (60) فقرة لأسئلة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد، وملء الفراغات، والصح والخطأ، وتم التأكد من صدقه بعرضه على عينة من الخبراء والمحكمين، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) كانت النتيجة على وفق ما يأتي:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

وفي ضوء النتيجة وضع الباحث التوصيات والمقترحات. (خليل، 2014، ص د-ش)

**الموازنة بين الدراسات السابقة**

**1- المرامي:** تباينت الدراسات السابقة جميعا في مراميها، فدراسة (النعيمي: 1999) رمت الى بناء برنامج لمادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص لطلبة كليات التربية في ضوء الحاجات التدريبية، ودراسة (عبود: 2009م) رمت الى تقويم تدريس اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، في حين دراسة (خليل: 2014) رمت الى التعرف على أثر برنامج قائم على وفق نظرية ابن خلدون اللغوية في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية لمادة اللغة العربية العامة.

**2- حجم العينة:** تباين حجم العينة في الدراسات السابقة بين أكبر عدد (78) تدريساً، و(2516) طالباً وطالبة كما في دراسة (النعيمي: 1999م)، واصغر عدد (60) طالباً وطالبة كما في دراسة (خليل:2014م).

**3- الجنس:** اتفقت الدراسات السابقة جميعها في متغير الجنس فكانت عينتها من الذكور والاناث.

**4- منهجية البحث:** تباينت الدراسات السابقة في منهج البحث الذي اعتمدته، فبعضها اعتمد على المنهج الوصفي كدراستي (النعيمي: 1999م)، و(عبود: 2009م) في حين اعتمدت دراسة (خليل: 2014م) على المنهج التجريبي.

**5- الوسائل الاحصائية:** تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية التي استعملها، فمنها من استعمل مربع كاي، والوسط المرجح ومعامل ارتباط بيرسون كدراسة (النعيمي: 1999م)، ومنها من استعمل الوسط المرجح والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل فيشر كدراسة (عبود: 2009م) في حين اكتفت دراسة (خليل: 2014م) باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

**الفصل الرابع**

**منهجية البحث واجراءاته**

**أولاً: منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يعنى بدراسة ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة بهدف تشخيصها، وكشف أبعادها، وتحديد العلاقة بين عناصرها، وبينها وبين الظواهر التربوية والنفسية الآخر. (فان دالين، 1984، ص303)

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته:**

**1- مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2017-2018) / م، إذ بلغ عددهم (141) طالب وطالبة.

**2- عينة البحث:** بما إنّ مجتمع البحث الحالي ليس كبيراً ويمكن حصره، لذا اعتمدت الباحثة مجتمع الطلبة جميعه عينة اساسية، بعد استبعاد الطلبة الراسبين البالغ عددهم (11) طالباً وطالبة، وطلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (50) طالباً وطالبة، أصبح عدد أفراد عينة البحث الاساسية (80) طالباً وطالبة.

**ثالثاً: مستلزمات البحث:**

**1- تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة محتوى مادة اللغة العربية العامة في ضوء الموضوعات المقررة من اللجان القطاعية لكليات التربية الاساسية لهذه المادة لأقسام غير الاختصاص موزعة على ثلاث مجالات (النحو، الادب، الاملاء)، وجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (1)/ موضوعات مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص**

| ت | الموضوعات |
|---|---|
| 1 | مجال النحو: يتضمن المنصوبات الآتية:<br>(اسم إنّ وأخواتها، خبر كان وأخواتها، المفعول به، المفعول فيه (الظرف)، المفعول لأجله، المفعول معه |
| 2 | مجال الادب: ويتضمن:<br>تعريف الادب، أنواع الادب، اقسام تاريخ الادب، العصر العباسي – منزلته وابرز اغراضه –، ابو تمام الطائي حفظ وتحليل (10) أبيات من قصيدته، المتنبي حفظ وتحليل (10) أبيات من قصيدته، أبو نواس حفظ وتحليل (10) أبيات من قصيدته |
| 3 | مجال الاملاء: ويتضمن:<br>قواعد كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة، علامات الترقيم |

**2- صياغة الأهداف السلوكية:** صاغت الباحثة (95) هدفاً سلوكياً، عرضت على نخبة من المحكمين والمتخصصين في التربية، وطرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم لبيان آرائهم في دقة صياغتها، وصدق تصنيفها، وفي ضوء ما أبداه المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، وأبقي على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق، وبذلك أصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (95) هدفاً سلوكياً للمجال المعرفي من تصنيف بلوم (Bloom) وبمستوياته الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

**3- أداة البحث:** أعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الاهداف السلوكية ومحتوى مادة اللغة العربية العامة، يتكون من (70) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية: (الاختيار من متعدد، وملء الفراغات، والصح والخطأ) لما يتصف به هذا النوع من صدق وثبات يجعل التصحيح لا يتأثر كثيراً بالعامل الذاتي للمصحح، فضلاً عن أن له القدرة على تغطية جميع مفردات المادة التعليمية، ويمكن الاجابة عنه بسرعة مما يحقق اقتصاداً في الوقت والجهد. (منسي، 1989، ص94)

- **صدق الاختبار:** للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي، تم عرضه بصورته النهائية على عينة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس واللغة العربية والقياس والتقويم، وفي ضوء اتفاق (80%) من المحكمين أعيدت صياغة قسم من الفقرات، واجريت التعديلات المقترحة على القسم الآخر، ولم تحذف آية فقرة من فقرات الاختبار، وبهذا تحقق صدق الاختبار، الملحق (1).
- اعداد **تعليمات** الاختبار : انظر ملحق (1)
- **التطبيق** الاستطلاعي للاختبار: للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته، والوقت المستغرق في الاجابة عنه، وتحليل فقراته احصائياً، والتثبت من ثباته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من مجتمع البحث نفسه واتضح أن الفقرات كانت واضحة وإنّ متوسط زمن الاجابة كان (55) دقيقة.

- التحليل **الاحصائي** لفقرات الاختبار: بعد تصحيح اجابات عينة البحث الاستطلاعية، رُتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ثم حُسب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة وعلى النحو الآتي:

أ- **مستوى صعوبة الفقرة:** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,23 -0,68)، وبهذا تكون جميع الفقرات مقبولة وصالحة للتطبيق، إذ يشير بلوم (Bloom) الى أن الفقرة تعد مقبولة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0,20-0,80) (Bloom, 1981: 107).

ب- **قوة تمييز الفقرة:** بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها كانت تتراوح بين (0,39-0, 70)، إذ عدّ (الكبيسي) الفقرة جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (الكبيسي،2007، ص171).

ت- **فعالية البدائل الخاطئة:** احتسبت فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار (فقرات الاختيار من متعدد) باستعمال معادلة فعالية البدائل وقد جذبت إليها عدداً أكبر من طلبة المجموعة الدنيا مقارنة بطلبة المجموعة العليا لذا تمّ الابقاء على الفقرات جميعها دون حذف.

- **ثبات الاختبار:** استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل الثبات وذلك بالاعتماد على درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها، وبعد المعالجة الاحصائية باستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Bearson)، بلغ معامل الثبات (0,83)، وهو معامل ثبات جيد، إذ عدّ وليم (william) الاختبار جيداً إذا بلغ معامل ثباته (0,68) فأكثر في الاختبارات غير المقننة. (William , 1973: 121)

- **الاختبار بصورته النهائية:** بعد انهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار مكوناً من (70) فقرة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق، ملحق (1)

- **التطبيق النهائي للاختبار:** طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة عينة البحث بعد التأكد من اكمالهم المقرر الدراسي لمحتوى مادة اللغة العربية العامة، وبعد تصحيح أوراق الاجابات ثم الحصول على درجات الاختبار التحصيلي البعدي، ملحق(2)

**الوسائل الاحصائية:** تم استعمال نظام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (spss)، وتم آلياً حساب كل من قيم النسب المئوية، والوسط الحسابي، والخطأ المعياري للوسط الحسابي، والانحراف المعياري والتباين، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون (Bearson)، واختبار (T-Test) للعينات غير المرتبطة.

**الفصل الخامس**

**عرض النتائج وتفسيرها**

**أولاً: عرض النتائج:** تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث في ضوء هدفه وهي على قسمين:

**القسم الأول:** يتضمن تحليل النتائج المتعلقة بمستوى درجة تحصيل طلبة قسم الجغرافية في مادة اللغة العربية العامة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

**القسم الثاني:** هل توجد فروق دالة احصائياً في مستوى تحصيل مادة اللغة العربية العامة لطلبة قسم الجغرافية تعود لمتغير الجنس.

أ- **نتائج القسم الأول من الهدف:** بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة عينة البحث، اتبعت الباحثة الاجراءات الآتية:

1- تصحيح اجابات الطلبة (عينة البحث) على فقرات الاختبار المتكون من (70) فقرة ثم تحويل الدرجة من (100) باستعمال النسبة المئوية.

2- استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي.

3- تصنيف مستوى الطلبة على وفق نظام التقدير المعتمد في الكليات وهو: (ضعيف، مقبول، متوسط، جيد، جيد جداً، امتياز)، وحساب النسب المئوية لكل تقدير، وكالآتي:

بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (46%) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى المعتمدة في الكليات وهي (50%)، وجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2)**

**مستوى طلبة عينة البحث على وفق نظام التقدير المعمول به في الكليات**

| ضعيف 49-فأقل | | مقبول 59-50 | | متوسط 69-60 | | جيد 79-70 | | جيد جداً 89-80 | | امتياز 100-90 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| 31 | 38,75 | 30 | 37,5 | 17 | 21,25 | 2 | 2,5 | 2,5 | - | - | - |

**ب- نتائج القسم الثاني من الهدف:**

يلحظ في الجدول (2) ان الفرق في تقويم مستوى الضعيف بين طلاب وطالبات عينة البحث ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,413) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,699) وبدرجة حرية (29).

ويتضح أن الفرق في تقويم مستوى المقبول بين طلاب وطالبات عينة البحث ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,082) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,701)، وبدرجة حرية (28).

ويتضح وجود فروق معنوية في تقويم مستوى المتوسط بين طلاب وطالبات عينة البحث عند مستوى (0,05) ولصالح الطالبات، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (7,868) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,753) وبدرجة حرية (15).

وحصلت طالبتان على تقدير جيد، ولم يحصل أي من الطلاب على هذا التقدير.

في حين لم تظهر قيم في تصحيح الاختبار لمستوى تقويم الجيد جداً والامتياز لكل طلبة عينة البحث.

**جدول (2)**

**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الطلاب والطالبات في اختبار مادة اللغة العربية العامة**

| مستوى التقويم | الطلاب | | | الطالبات | | | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن | سَ | ع | ن | سَ | ع | | المحسوبة | الجدولية | |
| **ضعيف** | **16** | **28,56** | **7,024** | **15** | **27,67** | **9,810** | **29** | **0,413** | **1,699** | **غير دالة** |
| **مقبول** | **15** | **51,67** | **2,431** | **15** | **51,73** | **2,344** | **28** | **0,082** | **1,701** | **غير دالة** |
| **متوسط** | **7** | **60,57** | **0,787** | **10** | **65,6** | **2,319** | **15** | **7,868** | **1,753** | **دالة** |
| **جيد** | / | / | / | **2** | **70** | صفر | صفر | / | / | / |
| **جيد جداً** | / | / | / | / | / | / | / | / | / | / |
| **امتياز** | / | / | / | / | / | / | / | / | / | / |

**ثانياً: تفسير النتائج:** في ضوء النتائج التي تم عرضها تعتقد الباحثة ان اسباب ضعف مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة يعود الى ما يأتي:

1- عدم وجود كتاب منهجي مقرر لهذه المادة يؤدي الى قلة إهتمام التدريسيين والطلبة بها.

2- استعمال التدريسيين الطرائق والاساليب التي تؤكد على الحفظ الآلي دون الفهم والادراك.
3- اكتفاء الطلبة بما يعرض عليهم من محاضرات في هذه المادة دون محاولتهم الاستعانة بمصادر أخرى لغرض زيادة حصيلتهم المعرفية.
4- قلة تركيز الطلبة اثناء عرض المادة لانشغالهم بأمور أخرى.
5- إلغاء دور الطلبة في العملية التدريسية من قبل التدريسيين بدلاً من عدّهم محوراً فيها.
6- إن تدريس مادة اللغة العربية العامة من قبل المتخصصين بها في ضوء المراجع اللغوية القديمة وتركيزهم على المصطلحات يجعل الطلبة ينفرون منها لشعورهم بصعوبتها.
7- ضعف الجانب التطبيقي لهذه المادة يجعل الطلبة غير قادرين على استيحاب موضوعاتها مما ينعكس بشكل سلبي على مستوى تحصيلهم في هذه المادة.

**ثالثاً: الاستنتاجات:** في ضوء النتائج التي اظهرها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- ضعف تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية في مادة اللغة العربية العامة كما افصح عنه الاختبار التحصيلي.
2- إن مستوى تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية العامة أفضل من تحصيل الطلاب على الرغم من أنه لم يتجاوز درجة النجاح الصغرى (50%).
3- إن انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة يعود الى صعوبتها وضعف تأكيد التدريسيين عليها.
4- إن التميز في التحصيل بين الطلبة يعود الى المتابعة الجدية لهذه المادة من قبلهم.
5- إن الاهتمام بتدريس مادة اللغة العربية العامة كبنية معرفية يعد عاملاً فاعلاً في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

**رابعاً: التوصيات:** أما التوصيات فقد اتجهت الى:

1- ضرورة وضع كتاب منهجي لمادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص يتناسب وقدرة الطلبة الفكرية واللغوية وتحديات العصر ومتطلياته.
2- توجيه اهتمام التدريسيين نحو قياس مستوى التحصيل لدى طلبتهم اثناء العام الدراسي بصورة مستمرة لغرض معرفة مدى تقدمهم في التحصيل.
3- اسناد تدريس مادة اللغة العربية العامة في اقسام غير الاختصاص لتدريسيين متخصصين فيها.
4- ضرورة الأخذ برغبة الطلبة عند توزيعهم على الاقسام الدراسية على الرغم من وجود اتجاهات ايجابية ضعيفة بشأن ذلك.

**خامساً: المقترحات:** استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1- تقويم مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة لمراحل اخرى غير المرحلة الثالثة.
2- تقويم مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة لاقسام اخرى من اقسام غير الاختصاص.
3- اجراء بحث تجريبي لمعرفة تأثير بعض طرائق التدريس الحديثة في تحصيل طلبة اقسام غير الاختصاص في مادة اللغة العربية العامة.

**المصـــــادر**


1) ابراهيم، ابراهيم كاظم (2000) / التخطيط والتنمية والتعليم العالي رؤية مستقبلية، دار الفرقان، عمان.
2) ابراهيم، عبد العليم (1973): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7، دار المعارف، مصر.
3) ابو علام، رجاء محمود (2014): تقويم التعلم، ط1، دار المسيرة، عمان.
4) الجلالي، لمعان مصطفى (2011): التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة، عمان.
5) الحلاق، علي سامي (2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس – لبنان.
6) حمادي، حسن خلباص (2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفراهيدي، بغداد.

7) خليل، عمار اسماعيل (2014): " أثر برنامج قائم على وفق نظرية ابن خلدون اللغوية في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية لمادة اللغة العربية العامة "، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
8) دعمس، مصطفى نمر (2010): استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته، ط1، دار غيداء، عمان.
9) الدليمي، طه علي حسين (2009): تدريسي اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الاردن.
10) ـــــــــــــ، محسن حسين مخلف (1988): مشكلات تدريس اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص في كلية الآداب بجامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
11) الدهلكي، زينة عبد الامير (2017): النصوص الادبية في البرامج التعليمية ودورها في تنمية مهارات التعبير الابداعي، دار المناهج، عمان.
12) الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر (1981): مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان.
13) الزيدي، رائد رسم يونس (2011): تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
14) زقوت، محمد شحادة (1997): المرشد في تدريس اللغة العربية، ط1، دار الانجلو المصرية، القاهرة.
15) الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري (2005): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل، عمان.
16) سعيد، ابو طالب محمد، وأمين عبد الرزاق وشواش (2001): علم التربية التطبيقي، المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها، ط2، دار النهضة العربية، عمان.
17) سلامة، عادل أبو العز وآخرون (2009): طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة –، ط1، دار الثقافة، عمان.
18) الشبلي، ابراهيم مهدي (1984): تقويم المناهج باستخدام النماذج، مطبعة المعارف، بغداد.
19) ـــــــــــــ (2000): المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج، ط1، دار الامل، الاردن.
20) شبر، خليل ابراهيم (2005): أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان.
21) شحاته، سلمان عبد الرحمن (2003): القياس التربوي والنفسي، مكتبة الرشد، الرياض.
22) عاقد، فاخر (1971): معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت.
23) عبود، صلاح مهدي (2009): تقويم تدريسي مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كلية التربية الاساسية، جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السنزي الثالث لكلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
24) علام، صلاح الدين محمود (2010): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
25) فان دالين، بوبولد (1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
26) قورة، حسين سليمان (1972): تعليم اللغة العربية – دراسات تحليلية وموقف تطبيقية، ط2، دار المعارف، مصر.
27) الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007): القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، دار جرير، عمان.
28) محجوب، عباس (2007): التعليم باللغة العربية في التعليم الجامعي باعتبارها الارث المشترك بين الشعوب الاسلامية، قسم الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم.
29) مدكور، علي احمد (2010): طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار الميسرة، عمان.
30) المشهداني، احمد عبد الستار (2008): " أثر استعمال انموذجي شيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد اعداد المعلمات "، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
31) مصطفى، ابراهيم وآخرون (1989): المعجم الوسيط، ط2، مطبعة دار الدعوة، استانبول، تركيا.

32)ملحم، سامي محمد (2002): سيكولوجية التعلم والتعليم، الاسس النظرية والتطبيقية.
33)منسي، محمد عبد الحكيم (1989): الاحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، جامعة الاسكندرية، كلية التربية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
34)النعيمي، جنان صبحي (1999): " بناء برنامج لمادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص لطلبة كليات التربية في ضوء الحاجات التدريبية "، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
35)الوائلي، سعاد عبد الكريم (2004): طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان.
36) Bloom etal , B.S. (481): Hand book on for time summative Evaluation of student Learning, mac, and Grow Hill New yourk.
37) Frank , J.D.(1283) Levl of aspiration test in murray Henry A-Eoxplor ation in personality new yourk, oxford university.
38) William , D.H. (1973). Testing and Evaluation for He sciences. G.C. merrian Gorol.

**الملحق (1)**

**الاختبار التحصيلي**

**أولاً: النحو**

**س1/** ارسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة مما يأتي:

1- قال تعالى: ﴿الله يحكم بينكم يوم القيامة﴾ يسمى ظرف زمان الوارد في الآية الكريمة:
أ-مبهم ب- محدد ج-مختص د-مميز

2- قال تعالى: ﴿أين شركائي الذين كنتم تزعمون﴾ المحذوف في الآية الكريمة هو:
أ-المفعول به ب-المفعول لأجله ج-لمفعول المطلق د-المفعول معه

3- مشيتُ ثلاثة أيام العدد المميز بالظرف في الجملة السابقة ناب عن:
أ-المفعول فيه ب-المفعول به ج-المفعول المطلق د-المفعول معه

4- يتقدم الخبر على الفعل الناسخ واسمه وجوباً إذا كان الخبر من:
أ-اسماء الاستفهام ب-اسماء الاشارة ج-الضمائر د-الاسماء الموصولة

5- في أي الجمل الآتية يجوز تقديم المفعول به على الفاعل:
أ-ما أكلَ الطعام إلاّ محمد ب-أكرمني صديقي
ج-قرأ القصيدة الطالب د-إنما كتبَ الدرس المجتهد

6- ظرف المكان المبهم هو: أ-الملعب ب-الدار ج-البريد د-الجنة

7- تعرب الواو (واو المعية) في جملة: أ-حضرتُ به وبمحمد ب-حضرتُ أنا ومحمد
ج-حضرت ومحمد د-حضرَ ابراهيم ومحمد

8- أي المصادر الآتية يصلح أن يكون مفعولاً لأجله: أ-إملاقاً ب-كتابة ج-شفقة د-علماً

9- يأتي (اسم) الحروف المشبهة بالفعل: أ-جملة فعلية ب-مفرد ج-جملة اسمية د-شبه جملة

10- أي الجمل الآتية تقدم فيها خبر (كان) على اسمها وجوباً:
أ-سرني ان يكون اصحابه في المنزل ب-سرني أن يكون في المنزل أصحابه
ج-سرني في المنزل أن يكون اصحابه د-في المنزل سرني ان يكون اصحابه

**س2/** املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات:

1- ينوب المصدر عن المفعول فيه إذا كان متضمناً معنى.....

2- اقرأ..... في القراءة.

3- من أنواع المفعول به.....

4- من اقسام ظرف الزمان.....

5- سرت..... الليل.

6- لخبر الافعال الناسخة..... حالات.

7- وجوب نصب الاسم على المعية إذا لم يقع الفعل من.....

8- فرق الترجي عن التمني في أنه لا يكون إلاّ في.....

9- يتساوى النصب والجر في المفعول لأجله إذا كان.....

10- لا يجوز تقديم الخبر على الافعال الناسخة المسبوقة بـ.....

**س3/** ضع كلمة (صح أو خطأ) أمام العبارات الآتية:

1- قال تعالى: ﴿وإن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء﴾، خبر إنّ في الآية الكريمة (يؤتيه).

2- تناسب المصادر الصادرة من الجوارح أن تكون مفعولاً لأجله.

3- أجاز بعض النحاة تقديم خبر (ما دام) على اسمها.

4- كلمة (دهراً) في قوله تعالى: ﴿وما يهلكنا الا الدهر﴾ ظرف زمان مختص.

5- قال تعالى: ﴿قد بلغت من لدني عذرا﴾ حكم المفعول به في الآية الكريمة وجوب النصب.

6- يجوز أن يتقدم المفعول معه على عامله الفعل وما يشبهه.

7- قال تعالى: ﴿إنما هو إلاه واحد﴾، إنّ في الآية الكريمة غير عاملة.

8- وجوب تأخير الخبر عن الفعل الناسخ واسمه إذا كان الخبر من الاسماء التي لها الصدارة في الكلام.

9- ظرف المكان لا ينصب الا ما كان منه مبهماً أو شبه مبهم.

10- يجوز نصب المفعول لأجله إذا تجرّد من (أل) التعريف.

**ثانياً: الادب:**

**س1/** ارسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة مما يأتي:

1- تناول ابو تمام معظم موضوعات الشعر وبرع فيها إلاّ:

أ-المديح ب-الغزل ج-الهجاء د-الوصف

2- إلهي لستُ للفردوس أهلاً الشطر الثاني.....

أ-فهي لي توبة واغفر ذنوبي ب-وذنبي زائد فكيف احتمالي

ج-وثبتني على النهج القويم د-فإنّك غافر الذنب العظيم

3- الذي جمع ديوان ابو نواس في عشرة فصول هو:

أ-الاصفهاني ب-المهلهل ج-حماد د-الصولي

4- قال الشاعر:

إني لأهوى (جوهراً) ويحبُّ قلبي قلبها وأحبُّ من حبّي لها مَن وَدّها وأحبّها

نوع الغزل في البيت الشعري هو: أ-غزل عذري ب-غزل قصصي ج-غزل صوفي د-غزل حسي

5- تطلّنّ كريماً بعد رؤيته إنّ الكرامَ بأسخاهم يداً خُتِموا

البيت أعلاه من قصيدة تسمى: أ-البائية ب-الميمية ج-اللامية د-التائية

6- العصر الذي يبدأ بإستيلاء محمد علي على مصر هو:

أ-العصر العباسي ب-العصر الجاهلي ج-العصر الحديث د-العصر العثماني

7- فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلاً من المشكاة والنبراس

قائل البيت الشعري هو: أ-المتنبي ب- ابو نواس ج-ابو تمام د-البحتري

8- من أوائل الامور التي تتأتى بأمور الحياة اليومية: أ-الرواية ب- الشعر ج-القصة د-النثر

9- القاعدة الاساسية التي أكدها الصوفيون هي:

أ- أنّ الحب هو طريق الوصول الى الغاية.

ب- أنّ الحب هو طريق الوصول الى الجنة.

ج- أنّ الحب هو طريق الوصول الى الله.

د- أنّ الحب هو طريق الوصول الى المحبوب.

10- الزهد بحد ذاته يهدف الى: أ- الابتعاد عن الدنيا ب-الالتزام بالعبادات

ج- الطاعات الربانية د-جميع ما ذكر

**س2/** إملأ الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات:

1- غرض..... يمثل ظاهرة ليست جديدة على العصر العباسي.

2- الشعر العربي زاخر بفن..... ابتداءً من العصر الجاهلي.

3- أهم ما في شعر ابو نواس.....

4- كان أبو تمام يعمد الى..... ويتعمق فيها.

5- .....هم أعلى طبقة في المجتمع البشري.

6- لقد أدت طبيعة الحياة في العصر العباسي الى ازدهار غرض.....

7- كان آخر ما أنشده المتنبي لسيف الدولة..... عام 345هـ.

8- تدعى الجارية التي شغف بها ابو نواس.....

9- قد تكون الرواية..... أو واقعية.

10- قتل الشاعر المتنبي في.....

**س3/** ضع كلمة صح أو خطأ أمام العبارات الآتية:

1- من أشهر صفات الشاعر المتنبي الذكاء الحاد والاحساس قبل وقوعه.

2- أهم ما في شعر ابو نواس مدائحه.

3- يعد الغزل العفيف امتداداً للغزل العذري في العصر الاموي.

4- يبدأ عصر صدر الاسلام مع ظهور الاسلام وينتهي بسقوط الدولة الاموية عام 132هـ.

5- يصنف الشعر على أساس العقود الى شعر كلاسي قديم وشعر رومانسي حديث.

6- تعتبر الرواية انعكاساً لرؤية الكاتب في المشكلة التي يطرحها.

7- مال الشعراء في العصر العباسي الى استعمال الالفاظ الصعبة أو البدوية.

8- إنّ غرضا المديح والرثاء يشكلان أكثر من ثلثي ديوان ابو تمام.

9- الزهد هو نزعة نفسية أساسها المجاهدة والرياضة الروحية.

10-اشتق فن الهجاء لنفسه مضامين جديدة في العصر الحديث.

**ثالثاً: الاملاء: س1/** املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

1- تسمى الفاصلة بـ.....

2- تسمى علامة التعجب..... وهي علامة وقف طويل.

3- (ما أخبار عمرو) العلامة المناسبة لهذه الجملة هي.....

4- نوع الهمزة في كلمة (شاطئ) همزة.....

5- ..... تغني عن الاشارة بالوسائل الاخرى.

**س2/** ضع كلمة صح أو خطأ أمام العبارات الآتية:

1- تقع الفاصلة المنقوطة بين الشرط والجواب.

2- الترقيم هو وضع أرقام معينة بين الجمل والكلمات.

3- يرسم التنوين فوق الهمزة المتطرفة إذا سبقت بألف مد.

4- اذا جاءت الهمزة المتوسطة ساكنة بعد ألف مفتوحة تكتب على السطر.

5- تستعمل النقطتان بعد فعل القول فقط.

**ملحق (2)/ درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي**

| الجامعة | المستنصرية | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكلية | التربية الاساسية | | | | | | | |
| الجنس | طلاب | طلاب | | طالبات | | طالبات | | طالبات | |
| ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة |
| 1 | 50 | 20 | 60 | 1 | 64 | 20 | 57 | 39 | 70 |
| 2 | 26 | 21 | 51 | 2 | 50 | 21 | 51 | 40 | 50 |
| 3 | 52 | 22 | 50 | 3 | 16 | 22 | 37 | 41 | 65 |
| 4 | 36 | 23 | 22 | 4 | 52 | 23 | 18 | 42 | 20 |
| 5 | 51 | 24 | 61 | 5 | 63 | 24 | 50 | | |
| 6 | 19 | 25 | 50 | 6 | 22 | 25 | 35 | | |
| 7 | 60 | 26 | 29 | 7 | 51 | 26 | 52 | | |
| 8 | 38 | 27 | 57 | 8 | 38 | 27 | 68 | | |
| 9 | 50 | 28 | 28 | 9 | 66 | 28 | 50 | | |
| 10 | 26 | 29 | 51 | 10 | 53 | 29 | 41 | | |
| 11 | 20 | 30 | 28 | 11 | 69 | 30 | 70 | | |
| 12 | 50 | 31 | 60 | 12 | 20 | 31 | 64 | | |
| 13 | 28 | 32 | 19 | 13 | 50 | 32 | 41 | | |
| 14 | 62 | 33 | 50 | 14 | 18 | 33 | 57 | | |
| 15 | 57 | 34 | 28 | 15 | 69 | 34 | 29 | | |
| 16 | 35 | 35 | 44 | 16 | 40 | 35 | 63 | | |
| 17 | 60 | 36 | 30 | 17 | 51 | 36 | 65 | | |
| 18 | 50 | 37 | 54 | 18 | 20 | 37 | 20 | | |
| 19 | 52 | 38 | 61 | 19 | 52 | 38 | 50 | | |